وفي الفاتحة الاخرى •

• اعلم ابن الناب بها من جعل السماء دهنا غائصا في لطف •

• واقام الماء والنار معا • بقوى المؤتلف المختلف •

واحسن من هذا قوله •

• اذا ما استعادته اليه استعادها • الله فما تنفك منها علايقه • تنبث

ومثل هذا ايضا •

• فلم ار احلى من وصال مكدر • بهجر اذا لم يفسد الكدر الصفو •

واما الاشارات الخفية فقوله •

• ان كنت تبغي الفوز بالامن • فركب الزيبق في الذهن •

وقوله ايضا •

• فاكرم بها من اربع حال بعضها • الى بعضها من نسبة في الغرايز •

• فرابعها السفلي كون جسمه • لنا من لطيف الصاعد المتمايز •

• وقال ابونا هرمس ان ما علا • فمن صفو ما في ثقله المتلازز •

وهذا كقولهم ان الاسفل من الاعلا والاعلى من الاسفل • وقولهم

مادية اجعلوا الا اجسادا اجسادا والا ارواح ارواحا • ولقد صنع

هذا

لهذا جدولا مثلنا فيما بعد ان شا الله تعالى فنبين فيه كيفية تزويج

الجسد وتجسيد الروح • وجدولا للاستعادة التي مرت في قافية

القاف • وجداول واشكالا لقوله رحمه الله في الرائية •

• اذا حملت هاء على الدال قبلها • ودال على الجيم الذي قد تاخرا •

• ودال على باء وباء جميعها • على الف فالهاء فيها بلا امترا • صوابه وجيم

ولقد حدث في الديوان المخمس بالخزانة الشريفة على هامش

هذا البيت اعني • وجيم على باء الى اخره ما هذه صورته ابن الجزري

تكمله والحاقا • ذكر المخمس رحمه الله في ديباجته ان هذا البيت مما لا

يمكن تخميسه وقد جاء كما تراه حسنا • ولعمري ان المخمس الاول رحمه الله

لم يكن عاجزا عن مثل ذلك الالحاق لانه من غير جنس المعنى المقصود بالذات

من وضع تلك الاحرف ولعله رحمه الله لم يعثر على مشرب صاحب

الاصل اعني ناظم المتن في تركيبه لهذه الحروف فضرب عن تخميسه ولعله

ادرج عليه هذا الباب • وقد جاء تخميسه ببركة صاحب الفيض عليه

السلام مطابقا للمعنى المقصود • ومجانسا للتركيب المشهود بالبرهان

الحسي وسنقف عليه في موضعه ان شا الله تعالى • ولقد صنع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)